

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (وإذا البحار سُجِّرت)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهم. اخبرني عن قول الله عز وجل وإذا بحار سجرت قال اختلط ماؤها بماء الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول زهير بن ابي سلمى؟ لقد عرفت - [00:00:03](#)

ربيعة جد امي وكعب خالها وابن ضرار لقد نازعتهم حسبا كريما وقد بحارهم بحار. فقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدق فمعنى وإذا البحار سجرت ففاض ماؤها واختلط بماء الارض واتصلت فاصبحت بحرا واحدا - [00:00:28](#)

والعرب تقول سجر فلان الاناء يزجره اذا ملأه والساجر هو الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملأه وذهب بعض المفسرين الى ان المراد بي سجرت او قدت فاشتعلت نارا العرب تقول سجر فلان التنور يزجره سجرا او قد واحماده - [00:00:57](#)

والسجور هو الحطب وذهب بعضهم الى ان معنى سجرت يبست وغار ماؤها فلم يبق منه قطرة لان العرب تقول بئر مسجورة ومسجرة اذا غاظ ماؤها وقد ذكر الامام الطبرى هذه الاقوال ثم قال - [00:01:26](#)

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معنى ذلك ملئت حتى فاضت فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع الآخر وقال وإذا البحار فجرت وقد وردت هذه الاقوال الثلاثة - [00:01:51](#)

وهذا الترجيح ايضا في تفسير قول الله تعالى في سورة الطور والبحر المسجور - [00:02:14](#)